مجله علمی- تحقیقی بین المللی دیوان
دیوان نړیوال علمي- څېړنیز ژورنال
مجلة ديوان الدولية للبحوث العلمية
DİWAN Uluslararası Bilimsel Araştırma Dergisi DİWAN
International Scientific and Research Journal

ISSN: 2706-6428 E-ISSN: 2707-7462
دوره ۵؛ شماره ۲؛ تابستان و خزان ۱۴۰۳
Volume 5th; Issue 2nd; Summer & Fall 2024

# جهود محدثي مرو في نقد الحديث في القرنين الثالث و الرابع الهجريين

# تلاش‌های محدثین مرو در نقد حدیث در قرون سوم و چهارم هجری

# Efforts of The Hadith Scholars of Marow (Mary) In the Critique of Hadith During the III and IV Centuries AH

# Merv Hadis Âlimlerinin Hicri III. ve IV. Yüzyıllarda Hadis Tenkidi Çabaları

Doi: https://doi.org/10.69892/Diwan.5212

حمیدالله مزمل[1]

**Makale Bilgisi / Article Information**

Makalenin Türü/Article Type: Araştırma makalesi/Resarch Article

Geliş Tarihi / Received Date: 02.04.2024

Kabul Tarihi / Accepted Date: 06.06.2024

**معلومات مقاله / بيانات المقال**

نوع مقاله / نوع المقالة: تحقيقی / البحثي

تاريخ دريافت مقاله / تاريخ استلام المقال:

تاريخ پذيرش مقاله / تاريخ قبول المقال:

Bu makale, Turnitin yazılımınca taranmıştır. İntihal tespit edilmemiştir

This article has been scanned by Turnitin. No Plagiarism Detected.

اين مقاله توسط نرم افزار تورنيتين Turnitinبررسی شده Plagiarism يا سرقت ادبی تثبيت نگرديد.

قد خضع المقال لبرنامج فحص الانتحال Turnitin و لم يثبت انه من السرقات الا دبية

نحوۀ ارجاع دهی از این مقاله در پاورقی.

حمید الله مزمل، " تلاش‌های محدثین مرو در نقد حدیث در قرون سوم و چهارم هجری"، *مجله دیوان* ۲/۵ (سرطان ۱۴۰۳)، ۲۰۷-۲۲۸.

Atıf:

Hameedullah Muzamil, "Merv Hadis Âlimlerinin Hicri III. ve IV. Yüzyıllarda Hadis Tenkidi Çabaları", *Diwan Dergisi* 5/2 (Temmuz 2024), 207-228

[1] دوكتور، رئيس الشؤون الأكاديمة في الوزارة التعليم العالي كابول افغانستان.

ORCID: 0009-0009-6192-6644 , hameedmuzammil2@gmail.com

**الملخص**

هذا البحث تسليط الضوء على نقد الحديث لمحدثي مرو في القرنين الثالث والرابع الهجريين والحركة العلمية التي شهدتها منطقة مرو خلال القرون الثانية من الهجرة. حيث استعرض الوصف بمرو وموقعه العلمي فيالقديم والحديث، كماتناول فيها تراجم الصحابة الداخلين إلى مرو إذ هم النواة الأولىلإنتشار الحديث الشريف فيها، ثم تراجم الحفاظ المروزيين وجهودهم في نقد الحديث الشريف ومنهجهم ، أن علماء مرو كانت لهم العناية الفائقة بالعلوم الشرعية عامةً، وبعلم الحديث ونقده خاصةً. يستخدم في هذا المقال المنهج المكتبي والتحليليالوصفي، ونظراً لضرورة البحث، يشتمل المقال المتحصل عليه على المقدمة والجسم والخاتمة والمصادر. ويتناول الجزء الأول من هذا المقال التعريف بمدينة مرو من حيث اسمها وشهرتها وموقعها الجغرافي ونشاطها العلمي، ويتناول في الجزء الثاني سيرة حفظة الحديث في مدينة مرو. وفي الجزء الثالث تناول أسلوب نقد الحديث وأمثلة النقد وينتهي هذا المقال بالنتائج التي تم التوصل إليها في هذه العملية العلمية وقائمة المصادر والمراجع.

**الكلمات المفتاحية:**
النقد، الحركة العلمية، العلوم الشرعية، علماء مرو.

**چکیده**

این تحقیق به بررسی نقد حدیث توسط محدثان مرو در قرون سوم و چهارم هجری قمری و فعالیت‌های علمی منطقهٔ مرو در طول دو قرن از هجرت می‌پردازد. در این تحقیق به توصیف مرو و موقعیت علمی آن در قدیم و جدید پرداخته شده است. همچنین، به شرح حال صحابه‌ای که وارد مرو شدند و به‌عنوان هستهٔ اولیهٔ انتشار حدیث شریف در آنجا بودند، پرداخته شده است. سپس به شرح حال حافظان حدیث مرو و تلاش‌های آنان در نقد حدیث شریف و روش‌های آنان در این زمینه به بحث گرفته شده است. علمای مرو به طور کلی توجه ویژه‌ای به علوم شرعی و به‌طور خاص به علوم حدیث و نقد آن داشته‌اند. در این مقاله از روش توصیفی- تحلیلی استفاده شده و معلومات براساس روش کتابخانه‌ای گردآوری گردیده است. نظر به ضرورت تحقیق، مقالهٔ دست‌داشته شامل مقدمه، بدنه، نتیجه گیری و منابع می باشد. در بخش نخست این مقاله به معرفی شهر مرو از نظر نام و شهرت، موقعیت جغرافیایی و فعالیت‌های علمی پرداخته شده است، در بخش دوم به شرح حال حافظان حدیث در شهر مرو اختصاص داده شده و در بخش سوم به روش نقد حدیث و نمونه‌های نقد پرداخته شده است. این مقاله با نتایجی که در این سیر علمی به دست آمده و لیست منابع و مراجع به پایان می‌رسد.

**کلمات کلیدی:**
نقد، نهضت علمی، علوم شرعی، علمای مرو.

Abstract

This research aims to shed light on the Hadith criticism of the Hadith scholars of Marow (Mary) in the III and IV centuries of the Hijra, and the scientific movement that the Marow (Mary) region witnessed during the first two centuries of the Hijra. So, this research reviewed the introduction of Marow (Mary) and its location, ancient and modern, and highlighted the biographies of the Al-Sahaba who entered Mary, as they were the first nucleus for the spread of the Noble Hadith there, then the biographies of the Marow (Mary) Huffaz-ul-Hadith of the Holly Qur'an, and their efforts in criticizing the Noble Hadith and their methodology, and that the scholars of Marow (Mary) had great interest in the Sharia sciences in general, and in the Noble Hadith, its sciences and its criticism in particular.

In this article, library, analytical, and descriptive methods are used, and considering the necessity of research, the obtained article includes an introduction, body, conclusion, and sources. In the first part of this article, the introduction of the city of Marow (Mary) in terms of its name and fame, geographical location, and scientific activities is discussed, in the second part, is dedicated to the biography of the hadith memorizers in the city of Marow (Mary), and in the third part, it deals with the method of criticism of hadith and examples of criticism. This article ends with the results obtained in this scientific process and the list of sources and references.

Keywords:
Criticism, Scientific Movement, Sharia Sciences, Marow (Mary) Scientists.

## Özet

Bu araştırmanın amacı, III. ve IV. hicri yüzyıllarda Merv muhaddislerinin hadis tenkitlerine ve Merv bölgesinin hicretten sonraki iki yüzyıl boyunca yaşadığı bilimsel harekete ışık tutmaktır. Bu çalışmada, Merv'in tanımı, eski ve yeni dönemlerdeki bilimsel konumu incelenmiştir. Ayrıca, Merv'e gelen ve hadis-i şerifin yayılmasında ilk çekirdek olan sahabelerin biyografilerine yer verilmiştir. Daha sonra, Merv'li hadis hafızlarının biyografileri, Hadis-i şerifin eleştirisindeki çabaları ve yöntemleri ele alınmıştır. Merv alimleri, genel olarak Islami bilimlere ve özel olarak hadis ilmi ve eleştirisine büyük önem vermişlerdir. Bu makalede kütüphane, analitik ve tanımlayıcı yöntemler kullanılmıştır. Araştırmanın gerekliliği dikkate alınarak elde edilen makalede giriş, gelişme, sonuç ve kaynaklar yer almaktadır, Bu makalenin ilk bölümünde Merv şehrinin adı ve şöhreti bakımından tanıtımı, coğrafi konumu ve ilmi faaliyetleri ele alınmış, ikinci bölümde ise Merv şehrinde bulunan hadis hafızlarının biyografisine ayrılmıştır, Üçüncü bölümde hadis tenkidinin yöntemi ve tenkid örnekleri ele alınmıştır. Bu makale, bu bilimsel süreçte elde edilen sonuçlar, kaynak ve referans listesiyle sona ermektedir.

**Anahtar Kelimeler:**
Tenkit, Bilimsel Hareket, İslam Bilimleri, Merv Alimleri.

**المقدمة**

الحمدلله حق حمده والصلاة على خير خلقه محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين أجمين.

أما بعد: فإنّ السنة الشريفة المرآة الصافية التي تظهر فيها مراد الله في القرآنالكريم حيث، فأبرزت معانيه مقاصده، مراميه وفق ما أراد الله تعالى، ثم تشكلت تلك الآيات في حياة رسول الله صلىالله عليه وسلم ( واقعاً علمياً) و كما ذكر في الأثر (كان خلقه القرآن) والصحابة رضوان الله عليهم قد أدركوا تلك الحقيقة فجعلوا في حياتهم أسوةً حسنةً ( في نفوسهم حباً، وفي حياتهم عملاً وتطبيقاً )و لذلك فإن عناية بالسنة الشريفة هي في الأصل عناية بالقرآنالكريم. الجهود التي يبذلون في سبيلها حفظاً وروايةً و نقداً ودرايةً و فقهاً و إستنباطاً و توفيقاً وترجيحاً هو في الواقع خدمة و عناية لكتاب الله تعالى، ومن أجل هذا تبرز جهود نقّاد مرو في خدمة الحديث الشريف والعناية به، وتقديراً لجهود العلماء وعلو للهمم، لملكاتهم رأيت أن أوجه جهودي لهذه المقالة تحت العنوان: "جهود محدثي مرو في نقد الحديث في القرني الثالث والرابع الهجريين" ولست في صدد الإستعاب و الإستقراء جميع ما قدمه محدثي مرو من جهود بل على سبيل الإنتقاء و الإختيار و أما الاستقراء التام فإنَّني أكاد أجزم أنَّه من الصعوبة في هذا البحث المؤجز، ولكنني أحاول أن أُشير إلى ما قدموا من جهود كثير أسأل الله تعالى أن يوفقني لكثير في المستقبل ويتقبل مني هذه المحاولة اليسرة وتمهيداً فيما بعد.

وقد فتحت هذه المقالة بتمهيد موجز ذكرت فيه التعريف بمرو ثم أتبعته بتراجم الحفاظ في القرني الثالث والرابع بمرو وحاولت أن أركز اهتمامي على النقاد من المحدثين في مرو. وبعد ذلك ذكرت عناية نقد الحديث لدى لماء مرو.

أهمية الموضوع: تتبوأ مدينة مرو مكانة عريقة قبل الإسلام و بعد الإسلام بين مدن خراسان بوصفها إحدى المدن العلمية والتاريخية التي تمتد جذورها إلى ما قبل الإسلام و إحدى مراكز العلم و معاقله بعد الإسلام وقد تخرج فيها كثير من العلماء في فروع العلم الشرعي و غيره من فنون شتى ومن هؤلاء الذين كانت تزخربهم نيسابور هم المحدثون وحفاظ الحديث و رواته وقد حاولت في هذا البحث الموجز تسليط الضوء على تراجم نقاد الحديث و جانب منهجهم النقد الحديثي وتمكن أهمية الموضوع فيما يلي:

١. أهمية منطقة نيسابور في التاريخ الإسلامي نظراً لمكانتها السياسية والعلمية في القرن الثالث إلى الخامس الهجري حيث أصبحت مرو في تلك الفترة دار علم تنافس بغداد وغيرها من الأمصار لما قدمت لهذه الأمة من علماء وحفاظ ورواة الحديث حفظ الله بهم هذا الدين.
٢. وهذه المقالة تبرز جوانب النقد الحديثي لعلماء الحديث في مجال علوم الحديث، و أنّه فلما تجد مكتبة في العالم تحتوي كتباً لنقد الحديثي إلا فيها نتاج علمي لواحد على الأقل من أبناء مرو.

**أسباب اختيار الموضوع**

١. الرغبة في دراسة نقد الحديثي من خلال جمع تراجم نقاد المروزيين؛
٢. دراسة مناهج النيسابوريين ومعرفة منهج النقد الحديثي من خلال تصانيفهم؛
٣. إبراز المكانة والأهمية التي تبوأتها مدينة مرو في العالم الإسلامي عامةً وفي خراسان خاصةً؛
٤. إفادة طلاب العلم الباحثين عن مناهج العلماء ومنهج النقد الحديثي .

**مشكلة البحث**

هناك تساؤلات عن مرو كثيرة جداً تنحصر في النقاط التالية:

ما هي مكانة مرو الحديثية؟

ما هي جهود نقاد الحديث في مرو؟

من هم أبرز علماء نقاد الحديث الذين برزوا في تلك الفترة في مدينة مرو؟

## منهج البحث

جمعت في هذه المقالة بين المنهج التاريخي، و التحليلي، و الوصفي.

قد اقتضت ضرورة البحث أن تتألف البحث من المقدمة و ثلاثة مباحث و الخاتمة المصادر و المراجع. البحث الأول التعريف بمدينة مرو؛ من حيث تسميتها و جغرافيتها، الحركة العلمية فيها. أما البحث يرتكز بتراجم حفاظ الحديث في مرو. ثم تناولت في المبحث الثالث منهج نقد الحديث ونماذج النقد وتم إنها البحث بخاتمة واالنتائج التى توصلت خلال هذه الجولة العلمية وقائمة المصادر والمراجع. أدعو الله عزوجل أن يرزق هذا العمل في حرز القبول، وأرجو وأطلب توفيق للخدمة كتاب الله، وسنة رسول الله صلى‌الله عليه و سلم.

## الف. التعريف بمدينة مرو وموقعها الجغرافيا ومكانته العلمية

### ۱. تسمية مدينة مرو

لمرو أسماء كثيرة أشهرها على الإطلاق "مرو" أو "مروالشاهجان"[۲] تفريقاً بينها وبين "مرو الروذ" أو مروى الصغرى" «والروذ: بالذال المعجمة، هو بالفارسية النهر فكأنه "مروالنهر "، و هي مدينة قريبة من مرو الشاهجان، وهي على نهر عظيم، فلهذا سميت بذلك، وهي بالنسبة إلى مرو الأُخرى، خرج منها خلق من أهل الفضل ينسبون مرورذي ومروذي ».[۳]

فإذا أطلق اسم مرو بلا تقييد فهي"مرو الشاهجان" أو "مرو الكبرى".[٤]

ومعنى "مرو الشاهجان"[٥] مرح نفس الملك، أو روح الملك، ويرى لسترنج: أن كلمة الشاهجان ما هي إلا الصيغة العربية لـ"شاهكان"، ومعناها "السلطاني"، أو "يخص الملك"،[٦] وفي التفسيرين تقارب واضح.

وأما تفسيرها باللغة العربية فمعناها " الحجارة البيض"التي يضرم بها النار؛[٧] وفي معجم المصطلحات الجغرافيا: أن مرو ترداف " الكوراتز"، ذلك المعدن الحجري المعروف.[٨]

ولمرو أسماء أخرى يبدو أنها يونانية، ذكر منها أبو حنيفة الدينوري: "مرخانوس"[۹] و "ميلانوس"،[۱۰] والنسبة إلى مرو: مروزي، بزيادة زاي على غير القياس.[۱۱]

---

[۲]. احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد، *رسالة إبن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة* (قاهره: مكتبة الأسرة القاهرة، ۲۰۰٦ م )، ۲۹.

[۳]. شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي، *ياقوت الحموي معجم البلدان* ( بيروت: دار صادر، ۱۹۹۵ م، چاپ۲)، ۱۱۲/۵.

[٤]. أبو عبدالله محمد بن أحمد المقدسي البشاري، *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم* (بيروت: مكتبة مدبولى القاهرة، بى‌تا)، ۲۳۱/۱.

[٥]. أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، *الأنساب للسمعاني* (حيدر آباد الدكن- الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، بى‌تا)، ۱٤۹/۵.

[٦]. أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي، *البلدان* (بيروت: دار الكتب العلمية، ۱٤۲۲ ه‍ق، چاپ۱)، ٤٤۰.

[۷]. أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي* (بيروت: المكتبة العلمية، بى‌تا)، ۱۱۸.

[۸]. يوسف توني، *معجم المصطلحات الجغرافية* (القاهرة: دار الفكر العربي ۱۹٦٤ م)، ٤٥۸.

[۹]. أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري، *الأخبار الطوال*، محقق. عبد المنعم عامر مراجعة، الدكتور جمال الدين الشيال (مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي ۱۹٦۰م، چاپ۱) ، ۳۸.

[۱۰]. الدينوري، *الأخبار الطوال*، محقق. عبد المنعم عامر مراجعة، الدكتور جمال الدين الشيال، ۳۸.

[۱۱]. إبن منظور الأفريقي المصري محمد بن مكرم، *لسان العرب* ( بيروت: دار صادر، بى‌تا)، ۲۷۵/۱۵.

**٢. ألقاب مرو**

ومن ألقابها التي تدل على عظم شأنها و رفعة مكانتها: "بيضة خراسان"،[١٢] و"عين خراسان"، و"أم خراسان"[١٣]و في العصر الحديث قال عنها فامبري: "مرو ملكة الدينا".[١٤]

**٣. مكانة مرو**

كان لمرو مكانة عظيمة قبل الإسلام لتبعيتها للدولة الساسانية، فقد كانت أهم المدن في شرقها لأهمية موقعها، و لازدهارها الاقتصادي ثم لما منّ الله عليها و دخلت في الإسلام ازدادت رفعةً، حيث صارت عاصمة إقليمي خراسان و ماوراء النهر(بلاد ماوراء النهر: مصطلح يقصد به "بلاد وسط آسيا " المعروفة باسم التركستان " حيث مقر شعوب الأتراك ومضارب قبائلهم العديدة) .[١٥]

**٤. موقع مرو جغرافياً**

أنّ المدينة مرو التاريخية تقع في الإقليم الخراسانية [١٦]و من مدنها المشهورة، ولها [١٧] أهميةٌ سياسيةٌ عظيمةٌ ؛ و عبر تاريخ مرو كانت منزلاً لحكام خراسان[١٨] أما بينها و بين المدن الأُخرى مسافات كثيرة، فبين مرو و بين مدينة بلخ التاريخية[١٩] مائة وعشرون فرسخاً[٢٠]و من مرو إلى مدينة سرخس مشهورة .[٢١] ثلاثون فرسخاً و بينها و بين مدينة نيسابور سبعون فرسخاً.

و من وصفها فقال: "فهي أرض مستوية بعيدة عن الجبال، كثيرة الرمال سبخة وأبنيتها من طين يخترقها نهر المرغاب، و فيها يخص مناخها فهي شامية الهواء إشتهرت مدينة مرو بزراعة الأثمار كثيرة مثل: العنب، والبطيخ، والحبوب"[٢٢] وكذلك سكان مرو يهتمون بصناعة المنسوجات كالملحم[٢٣] و نسج الثياب المروية والأبرسيم[٢٤] والقطن.[٢٥]

**٥. فتح مدينة مرو التاريخية**

كانت فتح مدينة مرو في سنة ثلاثين من الهجرة، و قد فتح حاتم بن النعمان الباهلي رضى‌الله عنه في خلافة عثمان بن عفان رضي‌الله عنه، وكمنطقة أُخرى مرت منطقة مرو بظروف صعبة أثرت على توسعاتها على أثر هجوم المغول التتار مدينة مرو وخربوا كل أشيائها الجميلة في عام ٦١٧ من الهجرة و حرقوا الخزائن و نهبوها، و المدارس و المراكز العلمية و جعلوا مرو إلى صحراء جرداء بعد خراب السدود والمسنيات و مقاسم الماء بنهر مرغاب. عند ذكر تاريخ خراسان بشكل عام يجدر بنا ذكر الروايات التي تعددت عن خروج الدجال الأكبر "قابيل اللعين" من هذه المناطق، و قد دلّ معظم العلماء والمختصصين على هذا الأمر بالآثار النبوية، و تقع خراسان القديم بين الدول المتعددة حالياً هي: إيران و أوزبكستان، وطاجكستان وتركمانستان، كما تعد مدينة مرو من أبرز المدن الموجودة

---

[١٢]. محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، *تاريخ الرسل والملوك* (بيروت: دار التراث ،١٣٨٧ ه‍ق)، ٩٦/٧.

[١٣]. الثعالبي، أبي منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل، *ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي*، تحقيق. محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: دار المعارف)، ٢٥٥.

[١٤]. إبراهيم أحمد العدوي، *المجتمعات الإسلامية ماضيها وحاضرها* (قاهرة: جامعة القاهرة، كلية دارالعلوم، ١٤١٦ ه‍ق/١٩٩٥ م)، ٣٥.

[١٥]. العدوي، *المجتمعات الإسلامية ماضيها وحاضرها*، ٣٥.

[١٦]. البشاري، *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم*، ٢٩٩.

[١٧]. الحموي، *معجم البلدان*، ١١٣/٥.

[١٨]. الحموي، *معجم البلدان*، ١١٣/٥.

[١٩]. البشاري، *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم*، ٢٩٩.

[٢٠]. الحموي، *معجم البلدان*، ١١٣/٥.

[٢١]. السمعاني، *الأنساب*، ٢٠٧/١٢.

[٢٢]. محمد بن حوقل البغدادي الموصلي، *صورة الأرض* (بيروت: دار صادر، ١٩٣٨ م)، ٤٣٥/٢.

[٢٣]. البشاري، *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم*، ٣٢٢.

[٢٤]. البشاري، *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم*، ٣٢٤.

[٢٥]. البشاري، *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم*، ٣٢٤.

في إقليم خراسان إلى جانب بلخ، و هراة، ونيسابور اشتهرت مدينة مرو بشهرة فائقة بحكم أنها عاصمة مدينة خراسان حيث كانت مركزاً للولاة والحكام أثناء العصر الأموي.

**٦. أهل مدينة مرو**

الغالبية العظمى من أهل خراسان عموماً الأعاجم من قبائل؛ البلوشية والفارسية و البشتونية والاتراك، وكانت ديانتهم السائدة قديماً المجوسية هي قبل مجئ نور الإسلام، واشتهر سكان تلك المدينة بالبخل الشديد الذي يذكر الشعراء و يضربون بهم المثل في اشعارهم بذلك الوصف وعلى مر تاريخ المدينة انجبت هذه المنطقة كوكبة من المشاهير ودُفنوا بها ومنهم:

بريدة بن الحصيب الأسلمي، وأبو برزة، الحكم بن عمرو الغفاري، قريط بن أبي رمثة، كما نشأ وترعرع بها كوكبة من الجهابذة والأفحال أشهرهم على سبيل المثال لا الحصر، أبو حمزة السكري، محمد بن نصر المروزي، عبد الرحمن الخازني، والعالم الكبير أحمد ابن حنبل، والحافي " بشر بن الحارث"، أبو المظفر السمعاني، وآخرون، كما أن تركمانستان تمتاز بمدينة مرو تعد جوهرتها، وتتشرف هذه المدينة بين المدن التي تربى فيها الخليفة المأمون قبل توليته الخلافة.[٢٦]

**٧. المساجد التاريخية القديمة لهذه المدينة**

أنّ "مُصلى العيد" المشهور بمدينة مرو الموقر في "مربعة أبي الجهم" التي تقع بين الماجان وهرمز فرة النهرين في مابين المدينة، وتقام فيه الجمعات، وحيث يحتل المكانة بين العمائر والأبنية الرائعة المزخرفة، والجدير بالذكر في هذا الصدد أن "مدينة مرو" بها أنواعاً ثلاث من المساجد أولها، "المسجد الرئيس" وهو المسجد الجامع، والمساجد الخمس ويُقصد بها تلك المساجد التي تُقام بها الصلاوات الخمسة، أما القسم الآخر فهو الذي تُقام فيه صلاة الأعياد، وهو عبارة عن ساحة شاسعة خاوية يؤذن فيها لصلاة العيد، كما تعد دار الإمارة المجاورة للمسجد الجامع هي المحرك الرئيس للسلطة والأعمال الإدارية في كل مدينة من المدن.[٢٧]

**٨. مدينة مرو حالياً**

تقع مرو حالياً في جمهورية " تركمانستان" (كانت إحدى الجمهوريات التأسيية للإتحاد السوفيتي حيث سقطت في يد القوات الروسية سنة ١٣٠٢ ه‍ق/١٨٨٤ م وبها ١٨٠مسجداً).[٢٨] وهي الآن إحدى المدن الصناعية بها ولكنها فقدت أهميتها التاريخية، فهي الآن: مدينة منيسة قابعة في زاويةٍ من زوايا النسيان "[٢٩]ورغم ذلك فإن مرو كانت– ومازالت- "أهم مدن تركمانستان في التاريخ حيث كانت عاصمة إقليم خراسان بأكمله.[٣٠]

**٩. تراجم حفاظ الحديث في مرو**

كتب تراجم الرجال والطبقات والتاريخ الإسلامي التي تناولت تراجم اصالة اوضمناً في هذه المصادر التاريخية تجد دور محدثيي مدينة مرو في العلوم الإسلامية كثيرة، إذ برعوا في ذلك وأبدعوا حتى تشير إليهم بالبنان، وخلفت المدارس الحديثية ومنها على سبيل المثال لا الحصر"مدرسة مرو" في النقد الحديثي مقارنة بالمدارس الحديثية الأُخرى، ومن تلك المدارس انتشر النقد الحديثي في العالم الإسلامي بسبب تلاميذ تلك المدرسة الحديثية، انتسب المحدثون مجموعة من النقاد إلى مدينة مرو العريقة، فلقبوا أنفسهم لانتماء هذه المدينة التاريخية الشهيرة، تحت اسم (المروزي) أو (المروذي).

---

[٢٦]. سهيلة عليوي مرزوق، *السياسة الزراعية للدول العربية الإسلامية في خراسان في القرن الأول الهجري* (البصرة: جامعة البصرة، كلية التربية، رسالة ماجستير، ١٩٨٨ م)، ١٥٥.

[٢٧]. نجيب عبدالفتاح جيلاني محمد، *الحركة العلمية في مرو من بداية القرن الرابع الهجري حتى أوائل القرن السابع الهجري* (المصر: جامعة الازهر، في الحضارة الإسلامية، رسالة الماجستير، ٢٠٠٧ م).

[٢٨]. الإسلام والدول الإسلامية غير العربية بآسيا مكتبة النهضة المصرية، القاهرة الطبعة الثانية، سنة ١٩٩٠ م، ٥٨٨؛ المسلمون في الإتحاد السوفيتي عبر التاريخ دارالشرق، جدة السعودية الطبعة الأولى ،سنة ١٤٠٣ ه‍ق/١٩٨٣ م ٣٦٣/١ .

[٢٩]. محمد على البار، المسلمون في الإتحاد السوفيتي (بی جا: بی نا)، ٣٦٥/١.

[٣٠]. محمد على البار، المسلمون في الإتحاد السوفيتي، ٣٦٥/١.

**ب. الآن نذكر على سبيل المثال بعض تراجم حفاظ الحديث منهم**

**١. عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي الحافظ الإمام- رحمه الله تعالى**

ترجمة الراوي: عبداللَّه بن بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، أخو سليمان بن بريدة وكانا توأمين و قاضي مرو، ثقة من الثالثة، كان من أوعية العلم، وقد نشر في حياته علماً كثيراً توفي سنة ٥٠٠.

روى عن أبيه وعن عبدالله بن عمر وعبدالله بن معقل، أبي موسى الأشعري، عمران بن الحصين، ابن عباس، المغيرة بن شعبة، أبي هريرة، سمرة بن جندب ومعاوية وعائشة رضي الله عنهم.

روى عنه حسين المعلم، مقاتل بن حيان، حسين بن واقد قال أبو بكر الأثرم: "قلت لأبي عبدالله: ابن بريدة قال: "أما سليمان فليس في نفسي منه شئ، أما عبدالله ثم سكت، ثم" قال: " كان وكيع "يقول: "كانوا لسليمان بن بريدة أحمد منهم لعبدالله قلت: "ولعل هذا من أجل الرواة عنه أمثال حسين بن واقد".

أخرج له البخاري ومسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي و ابن ماجة توفي سنة ١١٥ه في مرو.

**٢. عيسى بن عبيد بن مالك الكندي- رحمه الله تعالى**

ترجمة الراوي: عيسى بن عبيد ابن مالك الكندي: أبو المنيب المروزي

روى عن إبراهيم بن حنان الأزدي، إبراهيم بن ميمون الصائغ، جعفر بن عكرمة القرشي، حسين بن عثمان المزني، الربيع بن أنس الخراساني، سفيان بن عثمان بن المحتفز، عبدالله بن بريدة و ابن عمه عبد الخالق بن عمرو.

روى عنه عبدان بن عبدالله بن عثمان، عبد العزيز ابن أبي رزمة، العلاء بن عمران: المروزيون، عيسى بن موسى غنجار البخاري، الفضل بن موسى السينانى، نعيم بن حماد الخزاعي وأبو تميلة يحيى بن واضح المروزيون. قال أبو زرعة : "لا بأس به".[٣١] وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[٣٢]. أخرج له: أبو داود، الترمذي و النسائي.

**٣. إبراهيم بن ميمون الصائغ– رحمه الله تعالى عليه**

ترجمة الراوي: إبراهيم بن ميمون، أبو إسحاق الصائغ، مولى النبي - صلى الله عليه و سلم- المروزي، كان من أهل مرو، فقيهاً فاضلاً من الأمرين بالمعروف.

روى عن عطاء بن أبي رباح، أبي إسحاق السبيعي، أبي الزبير ونافع وغيرهم.

روى عنه داود بن أبي الفرات، حسان بن إبراهيم أبوحمزة السكري وغيرهم.

قال الإمام أحمد: "ما أقرب حديثه"، روى له البخاري تعليقاً وأبو دواد والنسائي توفي سنة ١٣١ه .[٣٣]

**٤. عبدالله بن المبارك- رحمه الله تعالى**

ترجمة الراوي: أبو عبدالرحمن المروزي عبدالله بن المبارك [٣٤]مولى بني حنظلة من أهل مرو أبو عبد الرحمن كان مولده سنة ١١٨ه. وكان أحد الائمة فقها و ورعاً و علماً و فضلاً وشجاعةً و نجدةً ممن رحل وجمع وصنف و حدث و حفظ و ذاكر و لزم الورع الخفى

---

[٣١]. يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين إبن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، المحقق. بشار عواد معروف (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ ه‍ق)، ٢٢/ ٦٣٤؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، *تهذيب التهذيب* (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦ ه‍ق)، ١٢٩/٣.

[٣٢]. محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم الدارمي، *الثقات*، المحقق. محمد عبد المعيد خان (الهندية: وزارة المعارف للحكومة العالية، ١٣٩٣ ه‍ق)، ٧ / ٢٣٥.

[٣٣]. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله، التاريخ الكبير، المحقق. محمد عبد المعيد خان (الدكن: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، بی‌تا)، ١/ ٧٥٩ .

[٣٤]. أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، *تاريخ بغداد* (بيروت: دار الكتب العلمية، بی‌تا)، ١/ ١٥٢.

و الصلابة في الدين والعبادة الدائمة مع حسن العشرة واستعمال الادب إلى أن مات منصرفا من طرسوس في شهر رمضان سنة ۱۸۱ه و قبره بهيت مدينة على الفرات مشهور يزار.[۳۵]

روى عن أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، أبو بردة بريد بن عبدالله بن أبي بردة، جرير بن حازم، حجاج بن أرطاة، حرملة بن عمران التجيبي، حسين بن ذكوان المعلم، الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حماد بن زيد وحماد بن سلمة وحميد الطويل.

روى عنه سفيان الثوري، سفيان بن عيينة، أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، أبو الربيع سليمان، أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي، عبدالرزاق بن همام، ويحيى بن سعيد القطان.

قال عبد الرحمن بن مهدي: "الأئمة أربعة سفيان الثوري، مالك بن أنس، حماد بن زياد و ابن المبارك" و"أما حديثه فهو حجة بالإجماع". أخرج له أصحاب المسانيد والأصول.

**۵. الربيع بن أنس- رحمه الله تعالى**

الربيع بن أنس زياد البكري الخراساني المروزي سكن مرو وكان عالمها في زمانه، سجنه أبومسلم الخراساني تسعة أعوام، وتحيل ابن المبارك حتى دخل إليه فسمع منه.

روى عن أنس بن مالك، وأبي العالية الرياحي، والحسن البصري

روى عنه ابن المبارك، أبو جعفر الرازي، سليمان التيمي، الأعمش، الحسين بن واقد، عبد العزيز بن مسلم، نهشل بن سعيد، نصر بن يحيى وغيرهم، والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراب كثير.[۳۶]

**۱. سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي- رحمه الله تعالى**

ترجمة الراوي: سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي أخو عبدالله بن بريدة، ولداً في بطن واحد على عهد عمر بن الخطاب.

روى عن أبيه بريدة الأسلمي، عمران بن حصين، يحيى بن يعمر وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم.

روى عنه أبو سنان ضرار بن مرة الشيباني، عبدالله بن عطاء، علقمة بن مرثد، عيلان بن جامع، القاسم بن مخيمرة، قعنب التميمي، محارب بن دثار، محمد بن جحادة، محمد بن شيبة بن نعامة، محمد بن عبد الرحمن أحد شيوخ بقية بن الوليد ويزيد النحوي.[۳۷] قال إبن حبان لما ذكره في جملة الثقات: "ولد لثلاث خلون من خلافة عمر بن الخطاب، ومات سنة خمس ومائة بفندين، قرية من قرى مرو بها قبره، وكان على قضاء مرو فيما قيل".

قال إبن حجر: "ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة".[۳۸]

قال عنه وكيع: "يقولون: أن سليمان بن بريدة اصحهما حديثاً و أوثقهما".

أخرج: له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. وخرج ابن حبان حديثه في"صحيحه"، وكذلك أبو عوانة، والطوسي، والحاكم، والدارمي.[۳۹]

**۲. أحمد بن حنبل أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني المروزي- رحمه الله تعالى**

ترجمة الراوي: أحمد بن حنبل أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني المروزي البغدادي شيخ الأمة، وعالم أهل العصر وكان إمام المحدثين، صنف كتابه المسند، وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره، وقيل: إنه كان يحفظ ألف ألف حديث وخرجت

---

[۳۵]. محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، *مشاهير علماء الأمصار* (بيروت: دارالكتب العلميه، ۱۹۵۹ م)، ۱۵٦٤.

[۳۶]. بخاری، *تاريخ البخاري الكبير*، ۳ / ۹۲٤.

[۳۷]. ابوالحجاج، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ۱۱/ ۳۷۰.

[۳۸]. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، المحقق، محمد عوامة (سوريا: دارالرشيد، ۱۴۰٦ ه‍ق)، ۲۵۰.

[۳۹]. مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري المصري الحكري الحنفي، *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، المحقق. أبو عبدالرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم (بی جا: الفاروق الحديثه للطباعة و النشر، ۱۴۲۲ ه‍ق)، ۳/ ۴۵۲.

أمه من مرو وهي حامل به، فولدته في بغداد، في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة، وقيل: إنه وُلد بمدينة مرو و حمل إلى بغداد و هو رضيع.[٤٠]

روى عن أحمد من هشيم، وإبراهيم بن سعد، و غيرهما من طبقتهما.

وروى عنه الإمام البخاري، والإمام مسلم و أبو داود، وعبدالله بن أحمد إبنه، وغيرهم.[٤١]

توفي رحمه الله، سنة ٢٤١ه.

**٣. إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبو يعقوب، الحنظلي، المروزي- رحمه الله تعالى**

ترجمة الراوي: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم، أبو يعقوب الحنظليّ المروزيّ المعروف بابن راهويه: "كان أحد أئمة المسلمين، وعلما من أعلام الدّين، (اجتمع له الحديث، والفقه، والحفظ، والصدق، والورع، والزهد)، ورحل إلى العراق، والحجاز، واليمن، والشام ثم عاد إلى خراسان، فنزل نيسابور وانتشر علمه هناك" .[٤٢]

روي عن إبن المباك، جرير بن عبد الحَمِيد، إسمَاعيل بْن علية، سفيان بْن عيينة، وكيع بْن الجراح، أبى معاوية، عبد الرزاق، النضر بن شميل، عيسى بن يونس، أبى بكر بن عياش وغيرهم.

روى عنه يحيى بن آدم، البخاري، مسلم، أبو داود والترمذي، النسائي، الناس كثيرون، وهب الله لَهُ الحديث والفقه، الحفظ والصدق، الورع و الزهد.

وَكَانَ أحمد بن حنبل يقول: "لا أعلم لإسحاق بالعراق نظيرا " وقال مرة: "لم نر مثله".

كان وجيهاً بين العلماء والحفاظ، و المرجع إليه. توفي ٢٣٨ه.

**٤. سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي- رحمه الله تعالى**

ترجمة الراوي: سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي البلخي، ويقال: "الطالقاني، ويقال: ولد بجوزجان، ونشأ ببلخ، وطاف البلاد، وسكن مكة ومات بها" الإمام الحجة الحافظ أحد الأعلام، صاحب كتاب السنن والزهد.

روى عن مالك بن أنس، الليث بن سعد، أبي معشر السندي، إبراهيم بن هراسة الشيباني و إسماعيل بن زكريا.

روى عنه أبو زرعة، أبو محمد الدارمي، سلمة بن شبيب، مسلم، أبو داود، أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي وأحمد بن حنبل و غيرهم.

أثنى عليه الأمام أحمد ثناء حسناً، وثقه ابن سعد و أبو حاتم و ابن خراش، و زاد أبو حاتم :"من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف، وكان يطوف البلاد، فقد سمع بخراسان والحجاز والعراق ومصر والشام والجزيرة.

أخرج له: في الصحيحين وأصحاب الكتب الستة توفي ٢٢٨ ه.[٤٣]

**٥. صدقة بن الفضل، أبو الفضل، المروزي- رحمه الله تعالى**

ترجمة الراوي: صدقة بن الفضل، أبو الفضل، المروزي وتنسب إليه بمرو سكة صدقة[٤٤] الحافظ الكبير وشيخ مرو ومحدثها.

روى عن يحيى القطان، ابن عيينة، الوليد بن مسلم، سليمان بن حيان، حجاج بن محمد وغيرهم.

روى عنه الإمام البخاري، أحمد بن منصور بن راشد المروزي، ظليم بن حطيط الأزدي، أبو الغشيم، أبو سليمان الدبوسي الجهضمى، عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، عبد الرحيم بن منيب وغيرهم.

---

[٤٠]. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، *وفيات الأعيان*، المحقق. إحسان عباس (بيروت: دارصادر)، ١/ ٦٤.

[٤١]. شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب (حيدرآباد الدكن- الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٥ - ١٣٢٧ ه‍ق)، ٣٦.

[٤٢]. البخارى، *التاريخ الكبير للبخاري* ، ٢/ ١٠١.

[٤٣]. ابوالحجاج، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ١١/ ٧٧.

[٤٤]. البخارى، *التاريخ الكبير للبخاري*، ٥/ ٥١٢.

رحل في طلب الحديث، وكتب عن الكثير من الحفاظ حتى عده العلماء كالإمام أحمد في بغداد، يقول يعقوب بن سفيان: "سمعت العباس بن عبدالعظيم العنبري" يقول: "أحمد بن حنبل بالعراق وصدقة بن الفضل بخراسان، وزيد بن المبارك باليمن". أخرج له البخاري في صحيحه توفي سنة ٢٢٣ ه‍ق.

**٦. علي بن حُجر السعدي المروزي أبوالحسن- رحمه الله تعالى**

ترجمة الراوي: أبو الحسن علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مشمرخ، السعدي، المروزي نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ.[٤٥] أحد الحفاظ الثقات كان متيقظاً ثقه مأموناً.

روى عن أبي عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحضرمي و أبي عبدالله الهقل بن زياد بن عبيد السكسكي.

روى عنه الإمام البخاري، الإمام مسلم، عامة الخراسانيين سكن رحمه الله بغداد ثم رجع إلى مرو وانتشر علمه بها، كان من الحفاظ المعدودين في خراسان قال الحافظ أبو بكر الأعين:"مشايخ خراسان ثلاثة: قتيبة بن سعيد و على بن حجر و محمد بن مهران الرازي. أخرج له: الإمام البخاري، مسلم في صحيحيهما، الإمام الترمذي والنسائي في سننه. و توفي سنة ٢٤٤ ه‍ق.

**٧. ترجمة الراوي: أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي**

الإمام، الحافظ، القاضي، أبو بكر، أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي، قاضي في حمص، ولد: ٢٠٠ ه‍ق.

روى عن علي بن الجعد، يحيى بن معين، أبي نصر التمار، إبراهيم بن الحجاج السامي، كامل بن طلحة، سويد بن سعيد، منصور بن أبي مزاحم و غيرهم.

روى عنه النسائي، وقال: "لا بأس به، أبو عوانة، إبن جوصا، أبو علي بن معروف، أبو القاسم الطبراني، أبو أحمد بن الناصح، أحمد بن عبيد الحمصي، أبو عبدالله بن مروان، و غيرهم.[٤٦]

**٨. ترجمة الرواي: أبو الحسن علي بن الحسين بن واقد، القرشي، مولى عبدالله بن عامر بن كريز المروزي**

روى عن أبي عباد هشام بن سعد المدني و أبي عبد الرحمن عبدالله بن عمر العمري.

روى عنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي و أبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي.[٤٧]

**٩. ترجمة الرواي: عبدان بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي**

روى عن إسحاق بن راهويه، قتيبة بن سعيد، علي بن حجر، عمار بن الحسن الرازي، أبى كريب محمد بن العلاء، حوثرة بن محمد المنقري، عبد الجبار بن العلاء، عبدالله بن محمد الزهري المكيين، محمد بن بشار و محمد بن المثنى.

رَوَى عنه أبو العباس الدغولي، غير واحد من الخراسانيين، قدم بغداد، روى بها كتاب التفسير لمقاتل بن حيان وغيره.

حَدَّثَ عنه القاضيان أحمد بن كامل، وعبد الباقي بن قانع، وكان ثقة حافظا صالحا زاهدا .[٤٨]

**١٠. ترجمة الراوية : كريمة أم الكرام بنت أحمد بن محمد المروزية**

الشيخة، العالمة، الفاضلة، المسندة، أم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزية، المجاورة بيت الله الحرام.

روت من أبي الهيثم الكشميهني (صحيح البخاري)، روت من زاهر بن أحمد السرخسي، عبدالله بن يوسف بن با موية الأصبهاني.

وكانت إذا روت قابلت بأصلها، ولها فهم ومعرفة مع الخير والتعبد.

روت البخاري مرات كثيرة، مرة بقراءة أبي بكر الخطيب في أيام موسم الحج، لم تتزوج وتوفيت.

---

[٤٥].العسقلانی، *تهذیب التهذیب*، ٤ / ١٨٥.

[٤٦]. الخطيب البغدادي، *تاريخ بغداد*، ٤ / ٣٠٤ – ٣٠٥.

[٤٧]. أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، *الأَسَامِي والكنى*، المحقق. عبدالله بن يوسف الجديع (الكويت: مكتبة دار الاقصى، ١٤٠٦ ه‍ق)، ١/ ٣١١.

[٤٨]. الخطيب البغدادي، *تاريخ بغداد*، ١٢/ ٤٤٧ .

روى عنها: الخطيب أبو الغنائم النرسي، أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي، محمد بن بركات السعيدي، علي بن الحسين الفراء، عبدالله بن محمد بن صدقة بن الغزال، أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، أبو المظفر منصور بن السمع: اني وآخرون.[٤٩]

كانت أول امرأة درست صحيح البخاري في مكة المكرمة بل أن النسخة المعتمدة التي نوه بها الحافظ بن حجر العسقلاني في شرح البخاري والتي عدها من أهم النسخ هي نسخة المحدثة كريمة بنت أحمد المروزية من أكابر علماء الحديث حضروا دروسها، أخذوا منها الإجازة وحدثت بصحيح البخاري عن كبار الحفاظ والمسندين منهم: "ابو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني" وزاهر بن احمد السرخسي وعبدالله بن يوسف بن باموية الاصبهاني درس عليه في مكة المكرمة كبار المحدثين من المشرق والمغرب حتى أن محدث هراة الحجة أبا ذر الهروي اوصى تلاميذه بألا يأخذوا صحيح البخاري إلا عنها.

ومن أشهر العلماء اللذين حضروا دروسها وأخذوا الاجازة منها:

- الإمام أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي المعروف بالخطيب البغدادي (ت٤٦٣ه/١٠٧٠م) كان يقرأ عليها وهي تسمع.
- وأبو المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار بن أحمد التميمي السمعاني (ت٤٨٩ه/١٠٩٥م) سمع على كريمة المروزية في مكة وروى عنها.
- وإمام الحرمين أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين الطبري (٤٩٨ ه/١١٠٤ م) مفتي مكة ومحدثها أخذ عن كريمة صحيح البخاري و روى عنها.
- وعلي بن إبراهيم بن العباس بن الحسين النسيب (ت ٥٠٨ ه‍ق/١١١٤ م)، هو العالم الثقة المحدث نال الإجازة في رواية صحيح البخاري عنها.
- وأبو طالب الحسين بن محمد بن علي بن حسن الزينبي (ت٥١٢ ه‍ق/١١١٨ م) روى منه بمكة المكرمة.
- روى عنها محدث الكوفة، ومسندها محمد بن علي بن ميمون بن محمد النرسي أبو الغنايم (ت ٥١٠ه)

## منهج نقد الحديث ونماذج النقد

### المطلب الأول: نقد الحديث وأهميته لدى المحدثين

#### أولاً: النقد في اللغة والاصطلاح

**الف. النقد في اللغة**

**١.** النقدُ: "خلاف النسيئة ومن أمثالهم النقد عند الحافرة"، النقد: "تميز الدارهم وإخراج الزيف منها.[٥٠]

**٢.** "النقد والتنقاد تمييز الدراهم، وإخراج الزيف منها"، أنشد سيبويه

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة: نفي الدنانير تنقاد الصياريف).[٥١]

**ج.** نقده الدراهم، و نقد له الدراهم، أي: أعطاه إياها، فانتقدها، أي: قبضها، نقد الدراهم و انتقدها: أخرجت منها الزيف،[٥٢] في أساس البلاغة: "ونقد النقَّاد الدراهمَ: "ميز جيدها من رديئها"،[٥٣] في مقاييس اللغة: "نقد الدرهم، ذلك أن يظهر عن حاله في جودته أو غيره"،[٥٤]

---

[٤٩]. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، البداية والنهاية، المحقق. علي شيري (ايران- قم: دار إحياء التراث العربى، ١٤٠٨ ه‍ق)، ١٠٥/١٢.

[٥٠]. محمد جمال الدين القاسمي، *قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٩ م، چاپ اول).

[٥١]. إبن منظور، *لسان العرب*، ٤٢٥/٣.

[٥٢]. محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، *مختار الصحاح*، تحقيق. محمود خاطر (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٥ م) ٢٨٢/١.

[٥٣]. أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، *أساس البلاغة* (بی‌جا: دار الفكر، ١٣٩٩ ه‍ق)، ٦٥٠/١ .

[٥٤]. أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق. عبد السلام محمد هارون ( بيروت – لبنان: دار الجيل، ١٩٩٩ م، چاپ٢)، ٥ / ٤٦٧.

وفيه أيضا: "في الأصل النون، القاف والدال صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه" ومن خلال هذه النقولات عن أهل اللغة نلاحظ أن لفظة النقد تعطي معنى النظر والفحص ومحاولة التمييز بين جيد الاشياء ورديئها وفرز الأشياء الرديئة والزائفة عن الأشياء الجيدة والأصيلة وهذا المعنى اللغوي كما هو واضح قريب جداً من المعنى الاصطلاحي الذي سيأتي بيانه قريباً.[٥٥]

**ثانياً: النقد في الاصطلاح**

قال الدكتور الأعظمي هو: "تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة و الحكم على الرواة توثيقاً وتجريحاً".

وقال الشيخ محمد خلف سلامة: "النقد هو اظهار حال الأحاديث ورواتها من حيث القوة والضعف وما يتعلق به".[٥٦]

وقال بعضهم: "هو علم يبحث في تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة وبيان عللها والحكم على رواتها جرحاً وتعديلاً بألفاظ مخصوصة ذات دلائل معلومة عند أهل الفن".[٥٧]

فهذه التعريفات وغيرها مما لم أذكرها، قد تكون متعددة بالعبارات، لكنها متفقة في المعنى ويفهم منها:

أنَّ للنقد جانبان أحدهما يتعلق بالراوي والاخر يتعلق بالمروي، قال الدكتور محمود مغراوي: "وتوضيح ذلك: أن تمييز الروايات الصحيحة من غيرها يتم بدراسة السند و المتن و إصدار الحكم على الحديث بالقبول أو الرد وذلك ببيان أحوال الرواة من حيث الجرح والتعديل، وهذا النوع من الدراسة يفضي بنا إلى نوعين من علوم الحديث:

**الف**. علم الجرح والتعديل، والمراد به بيان أحوال الرواة من حيث قبول رواياتهم أو ردها بألفاظ مخصوصة دقيقة الصياغة ومحددة الدلالة، كما يبحث في مراتب تلك الألفاظ، مما له أهمية في نقد الحديث سنداً ومتناً ويعني أسماء الرواة وأنسابهم وأعمارهم وأوقات ولادتهم و وفياتهم وسماعهم من شيوخهم...إلخ.

**ب**. علم علل الحديث، والمراد به مايعتري الحديث من اختلاف أو انقطاع أونكارة أوتدليس أو إرسال و وصل أو وقف و رفع وغيرها من علل الحديث المتعلقة بالسند والمتن أو بأحدهما"[٥٨] وقال الدكتور أبو بكر ابن الطيب كافي: " فالنقد الحديثي إذن: فحص للرواة والمرويات لتمييز الصحيح من المعلول والقوي من الضعيف، وعلوم الحديث كلها تعتبر نتاجاً لهذه المهمة التي اضطلع بها المحدثون والحفاظ، ومن أبرز هذه العلوم علم "الجرح والتعديل" وعلل الحديث" فهما ركنا النقد الحديثي فالأول يتعلق بالرواة والثاني يتعلق بالمرويات)"[٥٩] وبعبارة مختصرة: انَّ النقد يشمل علم الجرح والتعديل، كما يشمل علم التصحيح والتعليل.

**ثالثاً: مراحل نشأة النقد الحديثي**

**أولاً: نقد المتن الحديثي في عهد النبوة**

كان نقد المتن في زمن رسول الله صلى الله عليه و سلم نادراً جداً، إذ أصحاب الرسول صلى الله عليه و سلم هم الذين يمثلون السلسة الأولى للإسناد وكما هو بحكم مشاهدتهم أنهم رضوان الله عليهم كلهم عدول بنص الكتاب وسنة رسول صلى الله عليه و سلم شاهدوا التنزيل وكانوا يفقهون كل ما يشرع عليهم، إلا في بعض الأُمور التي تستعصي عليهم فكانوا يرجعون إلى النبي صلى الله عليه و سلم لأجل الإيضاح والتعلم وكان نقدالصحابة لبعضهم من باب التثبت والحيطة لا من جهة التكذيب أو التشكيك.[٦٠]

---

[٥٥]. محمود مغراوي، *منهج النقد عند الحافظأبي نعيم الاصفهاني* (بيروت: دار إبن حزم، ۲۰۰۷ م، چاپ ۱)، ۱۹٦/۱؛ أبي بكر بن الطيب كافي، منهج الإمام أحمد في التعليل وأثره في الجرح والتعديل (بيروت: دار إبن حزم، ۲۰۰۵ م، چاپ ۱)، ۲۲.

[٥٦]. الشيخ أبي شعيب محمد خلف سلامة، *لسان المحدثين فصل النون*، ۲۲٤ .

[٥٧]. سيف، مقدمة تاريخ يحيى بن معين، ۱/۵.

[٥٨]. مغراوي، *منهج النقد عند الحافظ ابي نعيم*، ۱۹٦/۱-۱۹۷.

[٥٩]. أبو بكر بن الطيب كافي، *منهج الإمام أحمد في التعليل وأثره في الجرح والتعديل* (بيروت: دار إبن حزم، ۲۰۰۸ م)، ۲۲.

[٦٠]. محمد مصطفى الأعظمي، *النقد عند المحدثين نشأته وتاريخ* (بی جا: بی نا، ۱۹۹۰ م)، ۷.

وكما أكد النبي صلى الله عليه و سلم حفظ متون الأحاديث ومثاله ما أورد الإمام البخاري في صحيحه، عن البراء بن عازب قال النبي صلى الله عليه و سلم {إذا أتيت مضجعك، فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك، فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به}. قال: فرددتها على النبي صلى الله عليه و سلم فلما بلغت: اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، قلت: ورسولك، قال: " لا، ونبيك الذي أرسلت ".[٦١]

قال ابن بطال في شرح البخاري لهذا الحديث وقوله: "ونبيك الذي أرسلت حجة لمن قال: إنه لا يجوز نقل حديث النبي صلى الله عليه و سلم على المعنى دون اللفظ، وهو قول ابن سيرين، ومالك وجماعة وأصحاب الحديث.[٦٢]

ولقد نقلت إلينا كتب السنة أمثلة أخرى تدل على توثيق الصحابة عن الرسول صلى الله عليه و سلم وذلك ما روا عن عمر: "وكنا نتناوب على النبي صلى الله عليه و سلم فينزل يوماً وأنزل يوماً، فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره، وإذا نزل فعل مثله، وكنا معشر قريش نغلب النساء، فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار، فصحت على امرأتي فراجعتني، فأنكرت أن تراجعني،فقالت : ولم تنكر أن أراجعك،فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه و سلم ليراجعنه، ثم قلت وأنا قائم: طلقت نساءك فرفع بصره إلي، فقال:" لا"، ثم قلت وأنا قائم: أستأنس يا رسول الله، لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم، فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه و سلم".[٦٣]

**ثانياً: نقد المتن الحديثي في عهد صحابة الرسول رضوان الله عليهم أجمعين**

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه و سلم ظهرت مرحلة أخرى من مراحل نشأة النقد الحديثي ألا وهي نقد المتن الحديث في زمن الصحابة رضي الله عنهم في قبول الحديث [٦٤] وكان الصحابة من أكثر الناس توقياً في حمل الحديث وأدائه، ومن أجل ذلك ما روى عن ابن عباس قال: "فلما ارتقى عمر المنبر أخذ المؤذن في أذانه فلما فرغ من أذانه قام عمر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني أريد أن أقول مقالة قد قدر أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن وعاها وعقلها وعملها وحفظها فليتحدث بها حيث ينتهي به ومن خشى أن لا يعيها فإني لا أحل لأحد أن يكذب علي".[٦٥]

ولقد مارس الصحابة رضي الله عنهم في نقد هم لمتون الأحاديث ضوابط ومعايير ومن هذه الضوابط عرض الروايات على الأصول الشرعية ونقصد بها: مخالفة الحديث للقرآن الكريم و مخالفة للأحاديث الصحيحة الثابتة المشهورة، مخالفة الحديث للإجماع، فما كان موافقاً لهذه الأصول عملوا به، وماكان مخالفاً لتلك الأصول تركوه ومن ذلك ما جاء في القصة المشهورة لفاطمة بنت قيس، كما رواه الإمام مسلم، عن فاطمة بنت قيس قالت: "طلقني زوجي ثلاثاً على عهد النبي صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا سكنى لك ولا نفقة، فقال مغيرة: فذكرته لإبراهيم، فقال: عمر: "لا ندع كتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه و سلم لقول امرأة لا ندري أحفظت أم نسيت وكان عمر يجعل لها السكنى والنفقة".[٦٦]

مرويات كثيرة في كتب السنة تدل على أن عائشة رضي الله عنها من أكثر الصحابة الذين مارسوا نقد المتون، حيث جمع الإمام الزركشي في ذلك سماه " الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة".

---

[٦١]. محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، *صحيح البخاري* (بيروت: دار إبن كثير،١٤٠٧ ه‍ق – ١٩٨٧م)، "وضوء"، ٧٥ (٢٤٧).

[٦٢]. إبن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، *شرح صحيح البخارى*، المحقق. أبو تميم ياسر بن إبراهيم (الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ ه‍ق – ٢٠٠٣ م)، ٣٦٥/١.

[٦٣]. البخارى، "مظالم والغصب"، ٢٥ (٢٤٦٨).

[٦٤]. شفيق وينغرا، *نقد متن الحديث تاريخه ومقاييسه ومناهج العلماء فيه لطالب* (هند: جامعة دار الهدى الإسلامية، رسالة ماجستير، بی‌تا)، ٤٥.

[٦٥]. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق. د. محمد مصطفى الأعظمي (السعودية: مكتبة الكوثر، ١٤٣٩ ه‍ق، الطبعة الثالثة)، ٥٦.

[٦٦]. محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى الترمذي، *سنن الترمذي* (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ١٣٩٥ ه‍ق – ١٩٧٥ م)، "طلاق"، ٥ (١١٨٠).

وفي الأخير نستخلص أن الصحابة رضوان الله عليهم هم الأوائل الذين بحثوا في نقد متون الأحاديث قبل البحث عن قائلها بالتالي فإننا نجد أن نشأة نقد المتن تأسس قبل نقد الإسناد.

**ثالثاً: نقد المتن في عهد التابعين وأتباعهم**

بعد انقضاء عهد الصحابة رضي الله عنهم جاء عهد التابعين وأتباعهم، ومع بُعد الزمن عن عهد النبوة وبداية ظهور الكذب والوضع المرويات المكذوبة، مع ظهور أهل البدع، الهواء والضلال بدأ الناس يفكرون في طرق للحذر ممن يأخذون الأحاديث ويفتشون في الأسانيد ومتون الأحاديث، كما بدأت في عصرالتابعين أوائل المصنفات وكثر طلبة الحديث والرحلة، فسلك التابعون وأتباعهم نفس مسلك الصحابة رضى الله عنهم فكانت لهم آراء وأقوال في نقد متون الحديث.

وقد جاءت كتب الحديث وعلومه مليئة بعشرات الأمثلة التى تدل على أنهم قاموا بنقد الأحاديث وتمييز الروايات، كما نجد أن بعض التابعين قد وهموا بعض الصحابة، ومثال: ذلك ما رواه الإمام أبو داود في سننه عن سعيد بن المسيب، قال: "وهم ابن عباس في تزويج ميمونة و هو محرم" .[٦٧]

كما وهم بعض التابعين بعضهم البعض، ومثال: ذلك ما رواه ابن عساكر عن خصيف قال: "سألت سعيد بن جبير عن الذي روى نافع عن ابن عمر في قوله: " فأتوا حرثكم أنى شئتم" فقال: سعيد كذب نافع أو قال أخطاء نافع ثم قال لي خصيف: إن ابن عمر لم يكن يرى العزل فأي عزل أشد مما قال أمرت أن تعتزل في المحيض".[٦٨]

وهكذا استمر نقد متن الحديث من جيل إلى جيل وأخذ يتطور شيئا فشيأً إلى يومنا هذا.

وفي نهاية أن تاريخ نقد متن الحديث تأسس في زمن النبي صلى الله عليه و سلم ولكن بصورة نادرة جدا كذلك في زمن الصحابة وشهد وتطورات مختلفة.

**منهج المروزيين في نقد الحديث**

**عدم الرواية إلا عن مقبول**

منهج الإمام أحمد في النقد عدم روايته عن متروك، ولايروي إلا عن مقبول:

فالذهبي يرى أنّ الإمام أحمد إذا روَى عن رجل فلا يستحق الترك ففي الترجمة خالد بن نافع الأشعري، قال أبو داود: "متروك الحديث"، فقال الذهبي: "وهذا تجاوز في الحد فإن الرجل قد حدث عنه أحمد بن حنبل ومسدد فلا يستحق الترك" .[٦٩]

وذكر ابن حجر في التهذيب: "أنّ الإمام أحمد وعليّ بن المديني لا يرويان إلا عن مقبول".[٧٠] وقال المزي: "سئل علي بن المديني وأحمد بن حنبل عن أحمد بن محمد بن أبوبكرالورّاق، فلم يعرفاه، قالا: "يُسال عنه فإن كان لابأس به حُمل عنه" .[٧١]

**منهج نقد احمدبن حنبل في استعمال التاريخ للحُكم على الراوِي ومعرفة الكذابين**

أنه يحكم على الراوي بناءً على معرفته بالتاريخ، روى الخطيب البغدادي عن الحسن بن الربيع، قال: "قدمت بغداد فلما خرجت شيَّعنِي أصحاب الحديث، فلما برزتُ إلى الخارج، قال لي أصحاب الحديث: توقَّف، فإن أحمد بن حنبل يجئ، فتوضتُ فجاء أحمد بن حنبل، فقعد،فأخرج ألواحه، فقال يا أباعلي أي الحسن بن الربيع وفاة عبدالله بن المبارك؟ فقلت سنة إحدى وثمانين، فقيل له: ما تريد

---

[٦٧]. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، سنن أبي داود، المحقق. محمد محيي الدين عبد الحميد (بيروت: المكتبة العصرية، صيدا، بی‌تا). ١٦٩/٢.

[٦٨]. أبو القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبدالله الشافعي المعروف بإبن عساكر، *تاريخ دمشق*(بی جا: دار الفكر، ١٩٩٥م)، ٤٣٨/٦١.

[٦٩]. أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١)، *سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم*، المؤلف. المحقق. زياد محمد منصور الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ٣٤٢.

[٧٠]. أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، *العلل ومعرفة الرجال*(الرياض: دار الخانى، ١٤٢٢ ه‍ق، چاپ دوم)، المحقق. وصي الله بن محمد عباس، ١٤٠٩/١.

[٧١]. الشيباني، العلل ومعرفة الرجال، ٣١٧/١.

بهذا ؟ فقال: "أريد الكذّابين" .[٧٢] وقال ابن حبان: "سأل أحمد رجلاً عن موت ابن المبارك؟ فقال: "ما تصنع بهذا يا أبا عبدالله؟" فقال: "نعرف به الكذابين".[٧٣]

**منهج نقده تعجُّبه من السؤال عن المعرفين بالجرح أو العدالة**

كان رحمه الله تعالى إذا سُئل عن راوٍ اشتهرت عدالته أو جرحه بين الناس تعجّب من ذلك لأنّ شهرته بالعدالة أو الجرح لاتحتاج إلى سؤال عنه، ومن ذلك: سأله ابنه عبدالله عن عُمارة بن عُمير، فقال: (ثقة وزيادة،تسأل عن مثل هذا).[٧٤]

وقال أبو داود: قلتُ لأحمد:(يوسف بن أسباط؟ قال :ثقة، قيل فدفن كتبه)، قال:(قد علمتُ يقال ثم قال :ومن مثل يوسف؟)[٧٥] وقلتُ له:(أبو زيد المدني؟ قال: أي شيء يُسال عن رجل روى عنه أيوب).[٧٦]

---

[٧٢]. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*، محقق. محمود (الرياض: مكتبة المعارف، ١۴۴۴ ه‍ق)، ١٩٥/٢.

[٧٣]. إبن حبان، *المجروحين من المحدثين*، المحقق. حمدي عبد المجيد السلفي (الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١۴٢٠ ه‍ق ، چاپ اول)، ١٥٣/١.

[٧٤]. الشيباني، العلل ومعرفة الرجال، ١٨٧/١.

[٧٥]. الشيباني، *سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم*، ٣٣٠.

[٧٦]. الشيباني، *سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم*، ١٦٣.

**الخاتمة**

أظهرت الدراسة أن لمدينة مرو دوراً حضارياً مهماً في مسيرة الحضارة الإسلامية ويتجلى هذا الدور في الجهد العلمي الكبير لعلماء منطقة مرو في كتب التاريخ وكتب التراجم والطبقات الإسلامية بمختلف تخصصاتهم.

وقد توصلت خلال البحث إلى النتائج التالية: إن هذه المدينة قد احتضنت علماء أفذاذ في مختلف العلوم عامة، وفي علوم الحديث خاصة، إهتمامهم بالنقد الحديثي فقد أنجبت مدينة مرو كوكبة من كبار المحدثين كان لهم ولمؤلفاتهم دور كبير في ازدهار علوم الحديث و تطوره في داخل مرو وخراسان خاصة وفي العالم الإسلامي عامة و نجد من بين علماء مرو من نبغ في علوم الحديث و علم الرجال وأصبح يشار إليه بالبنان ونشطت مجالس الإملاء وكذلك لمرو دور كبير في النقد الحديثي وقد عرفنا مكانتها في صلب البحث. ونتيجة هذا البحث أن النقاد المراوزة استعملوا المتن في عملية النقد ومنهم الإمام أحمد بن حنبل المروزي الذي استشهدنا منهجه النقدي.

وبعد استعراضنا كل هذه يظهر واضحاً دور نقاد الحديث في ازدهار الحركة الحديثية في مرو واقاليم أخرى من خلال توفر كل وسائل ومستلزمات التعليم مع التشجيع مما حدا بالكثير منهم للحصول على الشهرة الواسعة وانتشار مصنفاته أو تبؤهم المناصب العليا في المراكز العلمية.

إن هذا البحث ينير الطريق امام الباحثين نحو دراسات أخرى مشابهة، تكشف عن اسهامات المناطق الخراسانية الأخرى في الحركة الحديثية والنقد الحديثي في خراسان خلال الفترة نفسها.

وفي الأخير أرجو من الله أن يتقبله خالصاً لجلال وجهه الكريم، وأن يعم به النفع إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

## المصادر

### القرآنالكريم


- أبو الحجاج يوسف المزي، جمال الدين، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق. بشار عواد. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢م، چاپ اول.
- الذهبي، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان. *تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق. غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين الفاروق. بی جا: ١٤٢٥ ه‍ق، چاپ اول.
- المقدسي، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد *الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الكويت. شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر، ٢٠١٦م، چاپ اول.
- المقدسي البشاري، أبو عبدالله محمد بن أحمد. *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم*. بيروت: مكتبة مدبولي القاهرة، بی تا، چاپ ٣.
- بابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله. *المسالك والممالك*. بيروت: دار صادر، ١٨٨٩ م.
- محمد بن حوقل، البغدادي الموصلي، *صورة الأرض*. بيروت: دار صادر، ١٩٣٨ م.
- أبو منصور الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، *يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر*. المحقق. مفيد محمد قميحة. بيروت/لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ ه‍ق ١٩٨٣ م.
- المنصوري، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي. *الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم*. الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤٣٢ ه‍ق - ٢٠١١ م.
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. *السنن الكبرى*. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ ه‍ق - ٢٠٠١ م، چاپ اول.
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني. *السنن الصغير للبيهقي*. المحقق. عبد المعطي أمين قلعجي. كراتشي ـ باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية، ١٤١٠ ه‍ق - ١٩٨٩م، چاپ اول.
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي. *السنن الكبرى*. المحقق. محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ ه‍ق - ٢٠٠٣ م، چاپ سوم.
- الإسفراييني، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق. *المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم*. رسائل جامعية وبحوث أكاديمية بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة. *الجامع الكبير سنن الترمذي*. بی جا: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ ه‍ق - ٢٠٠٩ م، چاپ اول.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. *جزء القراءة خلف الإمام*. باكستان: المكتبة السلفية، ١٤٠٠ ه‍ق - ١٩٨٠ م، چاپ اول.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. *الأدب المفرد*. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤١٩ ه‍ق - ١٩٩٨ م، چاپ اول.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. *التاريخ الكبير*. الرياض: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٤٠ ه‍ق - ٢٠١٩ م، چاپ اول.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. *صحيح البخاري*. المحقق. مصطفى ديب البغا. دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة، ١٤١٤ ه‍ق - ١٩٩٣ م، چاپ پنجم.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، *فتح الباري بشرح البخاري*. مصر: المكتبة السلفية، ١٣٨٠ - ١٣٩٠ ه‍ق، چاپ اول.

- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. *التمييز*. المحقق. محمد مصطفى الأعظمي. عربستان: مكتبة الكوثر، بى تا.
- النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري. *صحيح مسلم*. المحقق. محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٤ ه‍ق - ١٩٥٥ م.
- الصريفيني، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد.*المنتخب من كتاب «السياق لتاريخ نيسابور، لعبد الغافر الفارسي»*. بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ ه‍ق - ١٩٩٣ م.
- البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. *تاريخ بغداد*. بيروت: دار الغرب الإسلامي، -١٤٢٢ ه‍ق - ٢٠٠٢ م، الطبعة: الأولى.
- الشيباني الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد، *الكامل في التاريخ*. تحقيق. عمر عبد السلام تدمري. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٧ ه‍ق / ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣ ه‍ق - ١٩٩٣ م، الطبعة: الثانية.
- حجازي، محمود فهمي. *تاريخ التراث العربي*. بى جا. *جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، ١٤١١ ه‍ق - ١٩٩١ م.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. *إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة*. تحقيق. مركز خدمة السنة والسيرة. بى جا، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة، ١٤١٥ ه‍ق - ١٩٩٤ م الطبعة: الأولى.
- الصديقي، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر. *عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته*. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ ه‍ق، الطبعة: الثانية،
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير*. دار الكتب العلمية، ١٤١٩ ه‍ق. ١٩٨٩م، الطبعة الأولى.
- الزهري، محمد بن سعد بن منيع. *الطبقات الكبرى*. المحقق. الدكتور علي محمد عمر، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١ ه‍ق - ٢٠٠١ م، الطبعة الأولى.
- الخراساني، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي. *الطبقات*. المحقق مشهور حسن-عبد الكريم الوريكات. الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٨ ه‍ق-١٩٨٧م، الطبعة: الأولى.
- السمعاني، أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي. *الأنساب*. الدكن – الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، بى تا.
- القزويني، أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة سنن ابن ماجه. المحقق. شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله. دار الرسالة العالمية ١٤٣٠ ه‍ق - ٢٠٠٩ م، الطبعة الأولى.
- العجلى الكوفى، أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح. *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*. المحقق. عبد العليم عبد العظيم البستوي. المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ الطبعة الأولى.
- الحنظلي المروزي، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد. *مسند إسحاق بن راهويه*. المحقق. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ١٤١٢ – ١٩٩١، الطبعة: الأولى.
- النيسابوري، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي. *صحيح ابن خزيمة*. بيروت: المكتب الإسلامي، بى تا.

- أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود. *مسند أبي داود الطيالسي*. مصر: دار هجر، ١٤١٩ ه‍ق - ١٩٩٩ م، الطبعة الأولى.
- ابن حنبل، أحمد بن محمد، *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. المحقق. أحمد محمد شاكر. القاهرة: دار الحديث، ١٤١٦ ه‍ق - ١٩٩٥ م، الطبعة الأولى.
- .الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان. *تذكرة الحفاظ*. بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١٩ ه‍ق- ١٩٩٨ م، الطبعة الأولى.
- اليعقوبي، أحمد بن إسحاق. *البلدان*. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢ ه‍ق، الطبعة الأولى.
- البَلَاذُري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود. *فتوح البلدان*. بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٨٨ م.
- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. *مقاييس اللغة*. بيروت: دار الجيل، ١٤٢٠ ه‍ق - ١٩٩٩م، الطبعة الثانية.
- ابن حزم، محمود مغراوي. *منهج النقد عند الحافظ ابي نعيم الاصفهاني*. بيروت: ١٤٢٨هجرية ٢٠٠٧م الطبعة الاولى.
- أبي بكر بن الطيب كافي دار ابن حزم. *منهج الامام احمد في التعليل واثره في الجرح والتعديل* . بيروت: ١٤٢٦هجرية ٢٠٠٥م الطبعة الاولى.